دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التربية الأمنية بمدارس التربية الخاصة

إعـــــداد

الطالب/ أحمد مراد محمد الأمير

معلم رياضيات ثانوي بإدارة اسنا التعليمية

اشـــــراف

أ. د / سعيد إسماعيل القاضي

أستاذ أصول التربية والعميد الأسبق- كلية التربية - جامعة أسوان

أ.م.د/ راضي عدلي كامل

أستاذ أصول التربية المساعد - كلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية

دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التربية الأمنية بمدارس التربية الخاصة

أ.د/ سعيد إسماعيل القاضي أ.م.د/ راضي عدلي كامل أ/ أحمد مراد محمد

مقدمة

إن العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي والمدرسة في العديد من دول العالم قد أخذت في التزايد المضطرد في العصر الحالي، من خلال التعاون في مجالات التجديد والتطوير التربوي، وترتبط هذه الشراكة بالتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وحل كثير من مشاكل الطلبة السلوكية والتعليمية[١]*. لاسيما تحقيق التربية الأمنية لطلابها من ذوي الإعاقة.

وكذلك تقع المسئولية الكبرى على عاتق المجتمع، فإما أن يعطي الفرصة لتنمية طاقات الأطفال المعاقين وإما أن يقضي عليها، والدولة عندما ترعى المعاقين من أبنائها وتعمل على تربيتهم وتأهيلهم، فإنما تحولهم من جموع عاطلة تشكل عبئاً على المجتمع إلى قوة عاملة نشيطة وسعيدة، كما أنها تكفل لأسرهم الاطمئنان والتخفيف من الأعباء المادية والقلق والتوتر ويطوع لهم التوافق مع المجتمع والاندماج في صفوفه والمشاركة في مسيرته مشاركة منتجة واعية ، انطلاقاً من أي جهد أو مال أو وقت يبذل لرعايتهم، إنما يمثل استثماراً له عائده المجزي بالنسبة لهذا المعاق وبالنسبة للمجتمع أيضاً[٢].

لذا يقع على المجتمع بجميع مكوناته دور مهم في تأمين وحماية الأطفال من ذوي الإعاقة من كافة المخاطر والمشاكل التي يمكن أن يتعرضوا لها، والتواصل معهم وترسيخ قيم المحبة والأُلفة معهم، وحل مشاكلهم، ومساندتهم في جميع مواقفهم، الأمر الذي يحقق الأمن لهم ولمجتمعهم.

(*) يشير إلى ترتيب المرجع في قائمة المراجع.

مشكلة الدراسة

على الرغم مما تقدمه مدارس ذوي الإعاقة من جهد كبير تجاه الطلاب من ذوي الإعاقة لتنمية قدراتهم واستغلال طاقاتهم الاستغلال الأمثل، وما تحققه من تعديل في سلوكياتهم غير المرغوب فيها واستبدالها بسلوكيات تؤهلهم للتعايش مع بيئتهم المحيطة بهم، ومحاولة كسر الحاجز النفسي بينهم وبين باقي أفراد المجتمع، إلا أن تحقيق التربية الأمنية للطلاب بداخل تلك المدارس يحتاج إلى تفعيل دور الشراكة المجتمعية، ويتطلب بذل المزيد من الجهد لإشباع حاجة الطلاب من ذوي الإعاقة إلى الشعور بالأمن، حيث أنه يوجد بعض القصور في التواصل بين منظمات المجتمع والإدارات المدرسية، من أهمها:

- قِلة مشاركة المؤسسات الأهلية وتواصلها مع مدارس ذوي الإعاقة للحفاظ على الطلاب ذوي الإعاقة.
- ضعف التنسيق مع الجهات الأمنية في حالة حدوث مشاكل أمنية.
- قلة التواصل من قِبل أُسر الطلاب لحل مشاكل أبنائهم بشكل دوري ومستمر.
- قِلة التواصل بين مدارس ذوي الإعاقة وبين الجهات الصحية للوصول إلى التوعية الصحية الجيدة للطلاب من ذوي الإعاقة.

لذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الآتية:

١. ما دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التربية الأمنية بمدارس التربية الخاصة.(دراسة نظرية)؟
٢. ما واقع دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التربية الأمنية بمدارس التربية الخاصة(دراسة ميدانية)؟
٣. ما التوصيات المقترحة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية لتحقيق التربية الأمنية بمدارس التربية الخاصة؟

أهداف الدراسة

١. التعرف على ماهية الشراكة المجتمعية، ودورها تجاه مدارس التربية الخاصة.
٢. التعرف على دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التربية الأمنية بمدارس التربية الخاصة.
٣. الكشف عن واقع دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التربية الأمنية بمدارس التربية الخاصة.
٤. وضع التوصيات المقترحة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية لتحقيق التربية الأمنية بمدارس التربية الخاصة.

منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج ملائمة لطبيعتها فهو يهتم بوصف الظواهر وتبويبها وتمثيلها بيانياً لإلقاء الضوء على ما تنطوي عليه من المعلومات، حيث تم جمع المعلومات والبيانات اللازمة عن بعض مدارس ذوي الإعاقة ببعض محافظات صعيد مصر المتصلة بالتوجيهات الفنية والإدارية المنظمة لتلك المدارس، كما استخدم الدراسة استبيان كأحد أدوات هذا المنهج للتعرف على واقع دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التربية الأمنية بمدارس ذوي الإعاقة بصعيد مصر.

حدود الدراسة:

تناولت الدراسة الشراكة المجتمعية ودورها في تحقيق التربية الأمنية بمدارس التربية الخاصة، وذلك على المؤسسات التالية (الأسرة،الأجهزة الأمنية،الإدارات الصحية) واقتصر الدراسة على عينة من المسئولين من إدارة التربية الخاصة بمديرية التربية والتعليم، وكذلك المديرين والمعلمين بمدارس ذوي الإعاقة

مصطلحات الدراسة:

١ــ **الشراكة المجتمعية:** "تعرف المشاركة والمساندة الاجتماعية على أنها أساليب المساعدة المختلفة التي يتلقاها الفرد من أسرته وأصحابه، والتي تتمثل في تقديم الرعاية والاهتمام والتوجيه والنصح والتشجيع في كافة مواقف الحياة والتي تشبع حاجته المادية

والروحية للقبول والحب والشعور بالأمان فتجعله يثق بنفسه ويدركها الفرد، مما يزيد من كفاءته الاجتماعية"(٣).

٢ــ **مدارس التربية الخاصة:** "تُعرف مدارس ذوي الإعاقة كما حددها القرار (٣٧) لعام ١٩٩٠م بأنها "تلك المدارس التي تُقدم نوعاً من التربية يتناسب مع التلاميذ المعاقين الذين لديهم نقص أو قصور في الحواس أو الحجم أو العقل وفقاً لما تحدده تقارير الأطباء والأخصائيين والمعلمين، وكذلك تقدم الرعاية التعليمية والتربوية والصحية والنفسية والاجتماعية المناسبة لهؤلاء التلاميذ وإتاحة فرص الاتصال لهم بالمجتمع وتوفير الأجهزة التعويضية لهم بالتعاون مع الجهات الأخرى"(٤).

٣_ التربية الأمنية:

يعرّف السلطان التربية الأمنية بأنها "هي التنشئة الاجتماعية التي تتم في إطار المؤسسات التعليمية بالمشاركة مع الأجهزة الأمنية وتستهدف ترسيخ القيم الإسلامية والاجتماعية السائدة في المجتمع وحماية النشء من التيارات السلبية الهادمة وذلك من خلال تدريب الطلبة على مقاومة التيارات التي تدعو إلى الخروج على النظام وانتهاك الحريات وارتكاب الجريمة وتهديد أمن المجتمع"(٥).

وتسير الدراسة الحالية وفق الخطوات التالية:

المحور الأول: الإطار النظري للبحث

المحور الثاني: الدراسة الميدانية.

المحور الثالث: التوصيات المقترحة لدور الشراكة المجتمعية لتحقيق التربية الأمنية بمدارس التربية الخاصة.

وفيما يلي تناول تلك المحاور باختصار كالتالي:

المحور الأول: دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التربية الأمنية بمدارس التربية الخاصة.

إن الشراكة المجتمعية وتكاتفها مع مدارس ذوي الإعاقة أمرٌ في غاية الأهمية لما له الأثر الفعّال في تحقيق التربية الأمنية للمعاقين، ويأتي دور الأسرة في مشاركة المدرسة

التي تحتضن أبنائها من ذوي الإعاقة، وكذلك المؤسسات الأمنية، والإعلامية، والصحية حيث يقع علي كاهل كافة تلك المؤسسات دوراً هاماً في تحقيق التربية الأمنية للطلاب من ذوي الإعاقة وفيما يلي بعض المؤسسات ودورها في تحقيق التربية الأمنية:

١ ــ دور شراكة الأسرة مع المدرسة في تحقيق التربية الأمنية :

إن الأسرة هي سنادُ كل مجتمع وعمادُه، وعليها يتأسس صلاحه وفساده، باعتبارها الحاضنة الأولى والعالم الأصغر التي يفتح عليه الأطفال عيونهم، وتنمو أحاسيسهم، وتتشكل بها استعداداتهم، وتتغذي مواهبهم، وتتكشف اتجاهاتهم، لذلك تحصيل الأمن بهذا المجتمع الصغير ــ مجتمع الأسرة ــ مقدمة لتحصيل أمن المجتمع الكبير، وتثبيت استقراره، وتهيئة ظروف تنميته وتقدمه ورفعته(٦).

وحرصاً من الدول السابقة في مجال التربية والتأهيل لمن لديهم إعاقات سنت التشريعات ووضعت الأنظمة، لتفعيل دور الوالدين، وتمت دعوتهم للمشاركة في تربية وتعليم أبنائهم، وأصبحت الشراكة واقعاً ملموساً في برامج تعليم وتأهيل الأطفال الذين لديهم إعاقات في تلك البلاد(٧).

ويرى الباحث بأن الدور الذي يقع على الأُسر التي وهبها الله طفلاً من ذوي الإعاقة ليس سهلاً لأن الأطفال من ذوي الإعاقة يحتاجون إلى عناية فائقة، ومتابعة مستمرة لا يعتريها الملل، والأُسرة التي على درجة من الوعي لا تنفك أبداً عن دراسة وفهم خصائص وصفات طفلهم المعاق على حسب نوع إعاقته، وهى على درجة من التواصل المستمر والدائم مع المدرسة للوقوف على أهم المشاكل التي تواجه طفلهم.

٢ ــ دور الأجهزة الأمنية في الشراكة مع المدرسة في تحقيق التربية الأمنية:

تُعد المؤسسات الأمنية هي المسئولة رسمياً عن أداء واجب منع الجريمة ومكافحتها وحفظ النظام والاستقرار في المجتمع؛ وبما أن المجتمع ومؤسساته تقع عليهم مسئولية المشاركة مع المؤسسات الأمنية، فإنّ من الواجب على الأجهزة الأمنية دعم أمن المجتمع بصورة مباشرة وغير مباشرة، وعليها الخروج عن نطاقها التقليدي والانخراط مع أفراد المجتمع ومؤسساته، حتى يكتسب الجهاز الأمني ثقة وتقدير كافة أفراد المجتمع، ما يحتّم

وجود نظرة مستقبلية لتفعيل دورها الاجتماعي، وتوعية أفراد المجتمع للإسهام في دعم الأجهزة الأمنية لتحقيق مفهوم الأمن الشامل(٨).

ولقد تضاعفت واجبات الشرطة في حفظ الأمن ومحاصرة الإرهاب ومواجهة الجرائم ومكافحة الانحرافات الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية وحماية المال العام والحفاظ على البيئة، وصيانة الأرواح والأعراض والممتلكات، إعمالاً لأحكام القانون وفرضاً للشرعية الدستورية ومن خلال مراعاة حقوق الإنسان باعتبارها مكوناً رئيسياً في صميم السياسة الأمنية(٩).

ويرى الباحث بأن تكامل الأجهزة الأمنية مع المؤسسات التربوية والمتمثلة في المدرسة على وجه الخصوص أمر ضروري في الحفاظ على أمن وسلامة الطلاب من ذوي الإعاقة، وأن الربط والتواصل بينهم في سبيل تحقيق التربية الأمنية للأطفال من ذوي الإعاقة أمرٌ في غاية الأهمية.

٣ ــ دور الإدارات الصحية في الشراكة مع المدرسة في تحقيق التربية الأمنية:

العلاقة بين الصحة والمجتمع علاقة وطيدة، ولاسيما أن الصحة حق أساسي من حقوق الانسان، وأن بلوغ أرقى مستويات الصحة يعتبر من أهم الأهداف الاجتماعية، ولهذا فليس بمستغرب أن تكون أي مشكلة صحية هي في نفس الوقت مشكلة اجتماعية، ويؤكد ذلك التداخل أن الهيئات الحكومية داخل كل مجتمع هي المنوط بمنح المستشفيات بمن فيها من أطباء وهيئة تمريض تصريحات العمل، كما تأخذ النظم التربوية الموجودة في ذات المجتمع على عاتقها مسئولية اختبار وتدريب العاملين بالمهن الصحية(١٠)؛ لتحقيق الأمن الصحي للأفراد لا سيما المعاقين.

كما أن دور المستشفيات في العصر الحالي ليس مجرد تقديم خدمة علاجية للمرضى، بل أصبح تنظيماً طبياً شاملاً ومتكاملاً يستهدف تقديم الخدمة الصحية بمفهومها الشامل، وقايةً وعلاجاً وتعليماً طبياً، بالإضافة إلى إجراء البحوث الصحية المختلفة، ونتيجة للتطور الذي شهده قطاع الخدمات الصحية عامة وقطاع المستشفيات خاصة فإن من أهم عناصر التطور لهذا القطاع هو الاهتمام بجودة الخدمة المقدمة والمرضى، وتقييم جودة هذه الخدمة المقدمة من قبل المتلقين للخدمة(١١).

المحور الثاني ــ الدراسة الميدانية:

النتائج الخاصة بواقع دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التربية الأمنية للطلاب ذوي الإعاقة:

أولاً ــ الهدف من الدراسة الميدانية: هدفت الدراسة الميدانية إلى تعرف واقع دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التربية الأمنية للطلاب ذوي الإعاقة تحقيق متطلبات التربية الأمنية بمدارس ذوي الإعاقة، وذلك تمهيداً لوضع توصيات لتفعيل دور الشراكة المجتمعية.

ثانياً ــ عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مدارس التربية الخاصة، وبلغ عدد أفراد العينة (٣٠٠) فرداً، حيث تكونت عينة الدراسة من فئة مختارة من المسئولين من إدارة التربية الخاصة بمديرية التربية والتعليم، والمديرين والمعلمين بمدارس التربية الخاصة.

ثالثاً ــ نتائج الدراسة الميدانية:

اشتمل هذا المحور على ستة عشر عبارة تهدف إلى الوقوف على واقع دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التربية الأمنية للطلاب ذوي الإعاقة، ويوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة على هذا المحور.

جدول (١)

يوضح استجابات أفراد العينة عن واقع دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التربية الأمنية للطلاب ذوي الإعاقة.

م	العبارة	يتحقق بدرجة						الوزن النسبي (و)	الترتيب	كا٢	م.د
		كبيرة		متوسطة		صغيرة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تشارك المؤسسات الأهلية المدرسة للحفاظ على الطلاب ذوي الإعاقة من الاساءات المحتملة.	٥	١٠٦٧	٤٤	١٤٠٦٧	٢٥١	٨٣٠٦٧	٠.٣٩	٣	٣٤٩.٦٢	٠.٠٠١
٢	تتواصل أسر الطلاب مع المدرسة لحل مشاكل أبنائهم بشكل مستمر ودائم.	٩	٣	٤١	١٣٠٦٧	٢٥٠	٨٣٠٣٣	٠.٤٠	٢	٣٤٢.٦٢	٠.٠٠١
٣	تشارك المؤسسات التربوية المدارس لدراسة الانحرافات السلوكية للطلاب ذوي الإعاقة.	٥	١٠٦٧	٤١	١٣٠٦٧	٢٥٤	٨٤٠٦٧	٠.٣٩	٣	٣٦٢.٢٢	٠.٠٠١

م	العبارة	يتحقق بدرجة						الوزن النسبي (و)	الترتيب	كا٢	م.د
		كبيرة		متوسطة		صغيرة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٤	تساعد الجهات الأمنية على تهيئة بيئة آمنة للطلاب ذوي الإعاقة خارج حدود المدرسة.	١٣	٤٠.٣٣	٤٣	١٤.٣٣	٢٤٤	٨١.٣٣	٠.٤١	١	٣١٥.٥٤	٠.٠٠١
٥	يوجد تنسيق بين الإدارة المدرسية والجهات الأمنية في حالة حدوث بعض المشاكل الأمنية للطلاب.	٤	١٠.٣٣	٤٣	١٤.٣٣	٢٥٣	٨٤.٣٣	٠.٣٩	٣	٣٥٨.٧٤	٠.٠٠١
٦	تقوم المدرسة بتنفيذ برامج التوعية الأمنية تحت إشراف الجهات الأمنية المختصة.	٥	١٠.٦٧	٤٣	١٤.٣٣	٢٥٢	٨٤	٠.٣٩	٣	٣٥٣.٧٨	٠.٠٠١
٧	تتواصل الجهات الأمنية والمدرسة لتحقيق أقصى درجات الأمن للطلاب.	٤	١٠.٣٣	٤٣	١٤.٣٣	٢٥٣	٨٤.٣٣	٠.٣٩	٣	٣٥٨.٧٤	٠.٠٠١
٨	يساعد أفراد الأمن الطلاب ذوي الإعاقة حال الابلاغ عن حدوث تهديد أمني لهم.	١٣	٤٠.٣٣	٤٢	١٤	٢٤٥	٨١.٦٧	٠.٤١	١	٣١٩.٥٨	٠.٠٠١
٩	تقوم المدرسة بعقد الندوات الأمنية والتوعوية لأولياء الأمور بصفة دورية.	٩	٣	٤٣	١٤.٣٣	٢٤٨	٨٢.٦٧	٠.٤٠	٢	٣٣٤.٣٤	٠.٠٠١
١٠	تتواصل المدرسة والجهات الصحية لتوعية الطلاب صحياً بشكل مستمر.	٨	٢.٦٧	٤٢	١٤	٢٥٠	٨٣.٣٣	٠.٤٠	٢	٣٤٣.٢٨	٠.٠٠١
١١	يوجد تنسيق بين المدرسة والمنظمات الأهلية لتأهيل الطلاب ذوي الإعاقة اجتماعياً.	٥	١٠.٦٧	٤٣	١٤.٣٣	٢٥٢	٨٤	٠.٣٩	٣	٣٥٣.٧٨	٠.٠٠١
١٢	تساعد المنظمات المجتمعية في تعديل السلوكيات غير المرغوب فيها لبعض الطلاب.	٦	٢	٤١	١٣.٦٧	٢٥٣	٨٤.٣٣	٠.٣٩	٣	٣٥٧.٢٦	٠.٠٠١
١٣	تتواصل المدرسة والمنظمات الأهلية لخلق بيئة آمنة وحاضنة للطلاب ذوي الإعاقة.	٥	١٠.٦٧	٤٤	١٤.٦٧	٢٥١	٨٣.٦٧	٠.٣٩	٣	٣٤٩.٦٢	٠.٠٠١
١٤	يوجد تنسيق مع المنظمات المجتمعية لتوعية باقي أفراد المجتمع بمشاكل الطلاب ذوي الإعاقة.	٤	١٠.٣٣	٤٢	١٤	٢٥٤	٨٤.٦٧	٠.٣٩	٣	٣٦٢.٩٦	٠.٠٠١
١٥	تساهم أجهزة الإعلام بتوعية المجتمع بمشاكل ذوي الاعاقة وسبل حلها.	٣	١	٤٠	١٣.٣٣	٢٥٧	٨٥.٦٧	٠.٣٨	٤	٣٧٦.٥٨	٠.٠٠١
١٦	تساهم الأجهزة التشريعية بالتنسيق مع المدرسة في الحفاظ على حقوق الطلاب.	٣	١	٤٠	١٣.٣٣	٢٥٧	٨٥.٦٧	٠.٣٨	٤	٣٧٦.٥٨	٠.٠٠١
	المتوسط العام للوزن النسبي (و) لواقع دور الشراكة المجتمعية	متوسط (و) =٠.٣٩									

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

١- جاءت العبارة (٤)، (٨) في المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي **(٠.٤١)** وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث "يتحقق بدرجة صغيرة " مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفراد العينة يُبين قلة تحقق ذلك وفيما يلي تفسير تلك العبارتين:

- أكدت النسبة **٨١.٣٣%** من جملة استجابات أفراد العينة في العبارة (٤) على أن الجهات الأمنية تساعد على تهيئة بيئة آمنة للطلاب ذوي الإعاقة بشكل جيد ولكن يُنتظر المزيد من الجهد، وتشير هذه النسبة إلى واجبنا نحو مساعدة الجهات الأمنية وتعاوننا معهم في توفير بيئة آمنة للطلاب ذوي الإعاقة.
- وجاءت العبارة (٨) وبالنسبة الأكبر**٨١.٦٧%** من جملة استجابات أفراد العينة لتؤكد على أن مساعدة الجهات الأمنية للطلاب حال حدوث مشكلة تحتاج إلى تعاون أكثر من قبل المواطنين، وقد يعود السبب في ذلك إلى البعد المكاني للمدراس عند انشائها.

٢- جاءت العبارات (٢)، (٩)، (١٠) في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي **(٠.٤٠)** وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث "يتحقق بدرجة صغيرة " مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفرد العينة يُبين قلة تحقق ذلك وفيما يلي التفسير:

- جاءت النسبة الأكبر **٨٣.٣٣%** من استجابات أفراد العينة عن العبارة (٢) مؤكدة على قلة التواصل مع المدرسة من قِبل أُسر الطلاب لحل مشاكل أبنائهم بشكل دوري ومستمر، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى ضعف العناية الجيدة من الأسر تجاه أطفالهم من ذوي الإعاقة، وأن هناك تفريق في المعاملة بين الطفل السليم والطفل المعاق داخل الأسرة الواحدة بشكل مُلفت يؤدي إلى اهمال التواصل والمتابعة الجيدة مع الإدارة كما أشارت دراسة **(محمد المهدي عمر محمد عبد الكريم: ٢٠١٦م).**
- وعن العبارة (٩) أكدت استجابات النسبة الأكبر **٨٢.٦٧%** من أفراد عينة الدراسة على قلة عقد الندوات التوعوية والأمنية بين الإدارة المدرسية وأُسر الطلاب من

ذوي الإعاقة، ويعود السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث إلى ضعف في توافر البرامج والأدوات والامكانات اللازمة لعقد مثل هذه الندوات داخل مدارس ذوي الإعاقة، وضعف الاهتمام من قِبل أولياء أمور الطلاب لحضور اللقاءات في مواعيدها المحددة كما أشارت دراسة **(علي بن محمد زهيد:٢٠١٤م).**

- وجاءت العبارة (١٠) وبنسبة **٨٣.٣٣%** من جملة استجابات أفراد العينة لتؤكد على قِلة التواصل بين مدارس ذوي الإعاقة وبين الجهات الصحية للوصول إلى التوعية الصحية الجيدة للطلاب، ويُرجع الباحث السبب في ذلك إلى أن الاهتمام بتوعية الطلاب ذوي الإعاقة من قِبل الجهات الصحية ليس بالقدر الكافي.

٣- جاءت العبارات (١)، (٣)، (٥)، (٦)، (٧)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤) في المرتبة الثالثة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي **(٠.٣٩)** وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث " يتحقق بدرجة صغيرة " مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفرد العينة يُبين قِلة تحقق ذلك وفيما يلي تفسير تلك العبارات:

- جاءت النسبة **٨٣.٦٧%** من جملة استجابات أفراد العينة في العبارة (١) لتؤكد على قِلة مشاركة المؤسسات الأهلية وتواصلها مع مدارس ذوي الإعاقة للحفاظ على الطلاب ذوي الإعاقة، ويرجع السبب إلى قصور في إظهار حاجة الطلاب من ذوي الإعاقة للدعم على المستوى الشخصي والأسري كما أشارت دراسة **(منى حسين محمد الدّهان: ٢٠١٥).**

- وجاءت العبارة (٣) وبنسبة **٨٤.٦٧%** من جملة استجابات أفراد العينة مؤكدة على أن هناك ضعف في مشاركة المؤسسات التربوية مدارس ذوي الإعاقة لدراسة السلوكيات المنحرفة للطلاب، ويُرجع الباحث السبب في ذلك إلى ضعف الترابط بين مدارس ذوي الإعاقة وبين باقي المؤسسات التربوية.
- وعن العبارة (٥) فقد جاءت النسبة الأكبر **٨٤.٣٣%** من استجابات أفراد العينة وأكدت على أن الإدارة المدرسية تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد لسرعة التواصل مع الجهات الأمنية في حالة حدوث مشاكل أمنية، وأن التنسيق الجيد بين الإدارة

المدرسية وتواصلها مع الجهات الأمنية يعطي فرصاً أكبر لتوفير بيئة آمنة للطلاب ذوي الإعاقة، لذا جاءت العبارة (٦) وبنسبة **٨٤%** لتؤكد ضرورة التنسيق لتنفيذ برامج التوعية الأمنية من قبل كل من الإدارة المدرسية والجهات الأمنية.

- وكنتيجة مترتبة على ما سبق جاءت النسبة **٨٤.٣٣%** من استجابات أفراد العينة عن العبارة (٧) مؤكدة على ضعف التواصل بين الجهات الأمنية ومدارس ذوي الإعاقة بما يحقق أقصى درجات الأمن، ويُرجع الباحث السبب في ذلك إلى قلة الاهتمام بدور رجال الأمن من قِبل الإدارة المدرسية وما يترتب عليه من قلة التواصل والتفاعل المشترك لتحقيق أقصى درجات الأمن للطلاب ذوي الإعاقة.
- أكدت نسبة **٨٤%** من جملة أفراد العينة في العبارة (١١) على أن التنسيق بين المدرسة والمنظمات الأهلية لتأهيل الطلاب اجتماعياً ليس بالقدر الجيد، وقد يرجع السبب في ذلك إلى ضعف في قدرات الإدارة المدرسية في التواصل مع بعض المنظمات الأهلية والتي بدورها تساعد في إدماج الطلاب ذوي الإعاقة مع المجتمع.
- كما جاءت النسبة الأكبر **٨٤.٣٣%** من استجابات أفراد العينة في العبارة (١٢) لتؤكد قلة المساعدة المقدمة من المنظمات المجتمعية لمدارس ذوي الإعاقة لتعديل السلوكيات غير المرغوب فيها لبعض الطلاب، ويُرجح الباحث أن السبب في ذلك قلة الاهتمام بمشاكل الطلاب ذوي الإعاقة، وضعف في مراعاة مشاكلهم الجسمية والنفسية وغيرها.
- وعن العبارة (١٣) أكدت النسبة **٨٣.٦٧%** من استجابات أفراد عينة الدراسة قلة التواصل بين المنظمات الأهلية وبين مدارس ذوي الإعاقة لتهيئة بيئة آمنة وحاضنة للطلاب ذوي الإعاقة، ويرجع السبب في ذلك إلى غياب واضح من قِبل المنظمات الأهلية لدورها في خدمة الطرف الأضعف في المجتمع وما يخص ذوي الإعاقة.
- أكدت نسبة **٨٤.٦٧%** من جملة أفراد العينة في العبارة (١٤) على ضعف التنسيق بين المنظمات المجتمعية وبين مدارس ذوي الإعاقة لتوعية باقي أفراد المجتمع بمشاكل الطلاب من ذوي الإعاقة، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى قلة الاهتمام من قِبل مدارس ذوي الإعاقة في فهم طبيعة هؤلاء الطلاب ومشاكلهم التي تواجههم والتعريف بها.

٤- جاءت العبارتان (١٥)، (١٦) في المرتبة الرابعة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي **(٠.٣٨)** وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ولصالح الاختيار الثالث "يتحقق بدرجة صغيرة " مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في استجابات أفرد العينة يُبين قلة تحقق ذلك وفيما يلي تفسير العبارتين:

النسبة الأكبر**٨٥.٦٧%** من جملة أفراد العينة في العبارة (١٥) أكدت ضعف مساهمة الأجهزة الإعلامية في توعية المجتمع بمشاكل ذوي الإعاقة وسبل حلها، ويُرجع الباحث السبب في ذلك إلى انشغال الإعلام بقضايا أخرى يراها من منظوره أنها أكثر أهمية؛ وأخيراً أكدت النسبة **٨٥.٦٧%** من جملة أفراد العينة في العبارة (١٦) على ضرورة التأكيد على أهمية الأجهزة التشريعية ودورها في الحفاظ على حقوق الطلاب، ويُرى الباحث أن ذلك يتم من خلال التمثيل وتفعيل دور الجهات التربوية المنوط بها رعاية هؤلاء الطلاب للبحث عن حقوقهم التشريعية المهضومة والغائبة.

المحور الثالث ــ التوصيات المقترحة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية لتحقيق التربية الأمنية بمدارس التربية الخاصة.

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يمكن توضيح التوصيات المقترحة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية لتحقيق التربية الأمنية بمدارس التربية الخاصة، كما يلي:

- التنسيق جيداً بين مدارس ذوي الإعاقة والجهات الأمنية لتدارك الحوادث الأمنية المتوقعة.
- تواجد أفراد الأمن في محيط مدارس ذوي الإعاقة للحيلولة من وقوع مشاكل أمنية للطلاب خارج الإطار المدرسي.
- التواصل المستمر بين الإدارة المدرسية وأسر الطلاب، للوقوف على أهم المشاكل الأمنية التي تواجه الطلاب.
- عقد الندوات التوعوية والأمنية لأسر الطلاب تحت إشراف الإدارة المدرسية، لنشر الوعي داخل الأسرة لتمكينها من التعامل الجيد مع أبنائها من ذوي الإعاقة حال ظهور مشاكل أمنية.

- تنسيق بين الإدارة المدرسية والجهات الصحية لتقديم النصائح والارشادات الصحية اللازمة لتحقيق الأمن الصحي للطلاب.
- مشاركة المؤسسات التربوية ــ المتخصصة في مجال التربية الخاصة ــ مدارس ذوي الإعاقة لتقديم الحلول المقترحة لمعالجة المشاكل الأمنية التي تواجه الطلاب.
- مراعاة التنسيق جيد والتواصل مستمر بين منظمات المجتمع المدني ومدارس ذوي الإعاقة لتقديم الدعم المادي والمعنوي ونشر ثقافة التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة داخل المجتمع وضمان حماية هؤلاء الطلاب.
- مساهمة الأجهزة الإعلامية بالتنسيق مع مسئولي التربية الخاصة في نشر ثقافة التعامل مع الطلاب من ذوي الإعاقة، وكيفية الحفاظ عليهم من جميع الإساءات التي يمكن أن يتعرضوا لها، وسبل حمايتهم بما يحقق الأمن داخل المجتمع.

المراجع

(١) زيدان خليل أبو كوش، آخرون: "دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر" ، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، الجامعة الإسلامية بغزة ، شئون الدراسة العلمي والدراسات العليا ، مج٢٦ ، ع٤ ، ٢٠١٨م ، ص٥٧٦.

(٢) سعاد محمد حسين: "دور الصحافة المحلية في نشر ثقافة التطوع والمشاركة المجتمعية لقضايا المعاقين ذهنياً في محافظة بورسعيد"، **المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة**، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع٥، ٢٠١٨م، ص٨١ .

(٣) سعيد عبد الرحمن محمد: "جودة الحياة واستراتيجيات التعايش (المواجهة) للصم وضعاف السمع :دراسة تحليلية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، كلية التربية، مج٢٢، ع٨٧، ٢٠١١م، ص٢٣٩.

(٤) تهاني محمد عثمان: "أنماط رعاية الاطفال المعاقين عقليا إعاقة بسيطة وعلاقتها باتجاهات معلميهم نحوهم في إطار الدمج" **المؤتمر الدولي السادس ــ تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ــ رصد الواقع واستشراق المستقبل(١٦ــ١٧) يوليو** ، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، مج١ ، ٢٠٠٨م، ص٢٩٣.

(٥) فهد بن سلطان السلطان: "التربية الأمنية وإمكانية تطبيقها في المؤسسات التعليمية"، **مركز البحوث التربوية،** جامعة الملك سعود، كليه التربية، ٢٠٠٩م ،ص٨.

(٦) مصطفى الحكيم : " مفهوم الأمن الأسري وأهميته " ، **مجلة الأمن والحياة،** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج ٣٦، ع٤٢٢، ٢٠١٧ م، ص٩٢ .

(٧) إبراهيم بن سعد أبو نيان: " تفعيل دور الوالدين في تأهيل الطفل الذي لديه إعاقة"، **المؤتمر الدولي السادس (تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة رصد الواقع واستشراق المستقبل ــ مصر)**، القاهرة، مج١، ٢٠٠٨م، ص٤٠٩.

(٨) محمد بن محمد أحمد الحربي :"استراتيجية مقترحة لتحقيق التكامل بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات التربوية" ، دراسة مقدمة إلى ندوة **العلاقة التكاملية بين الأجهزة الأمنية والتربوية في الوطن العربي،** المملكة العربية السعودية (١١ــ ١٣ نوفمبر ٢٠١٤م ، ص٢٤.

(٩) هويدا محمود الإتربي: " ظاهرة البلطجة في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ودور المؤسسات الأمنية في معالجتها" ، **مجلة كلية التربية،** جامعة طنطا، كلية التربية، ع٤٤، ٢٠١١م، ص٤٥.

(١٠) نسرين سمير أحمد فؤاد : الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لمهن التمريض في مصر ــ دراسة حالة على عينة من الممرضات في المستشفيات الحكومية، **مجلة حوليات آداب عين شمس،** جامعة عين شمس كلية الآداب، مج٤٤ ، ٢٠١٦م، ص٢٥٨.

(١١) رائد أحمد أبو عبد، وآخرون :"تقييم جودة الخدمة الصحية في المستشفيات الحكومية العاملة في جنوب الضفة الغربية باستخدام مقياس"SERVPERF"،**مجلة دراسات العلوم الإدارية،** الجامعة الأردنية، عمادة الدراسة العلمي، مج٤٣، ع٢، ٢٠١٦م، ص٧٢١.